العدد ١١٢١ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
في سائر الجهات " " " . ١٨
في أقطار الهند " " " روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٩ شوال سنة ١٣١٤ | موافق ١٠ و٢٢ آذار سنة ١٨٩٧

هكذا الغيرة بل هكذا الحمية

قد أظهر إخواننا المصريون من شرائف الحمية وشعائر الغيرة الوطنية ما يخلد لهم في صفحات التاريخ أجمل الذكر ويجدر أن يكون غرةً في جبين فقد نهضوا نهضة رجل واحد يتسابقون --- في سبيل مساعدة دولتنا العلية العثمانية مساعدة هي في الحقيقة دفاع عن حوزة الدين وحقيقة --- سيما في هذه الأوقات الحرجة التي يألُ الدولة وخصومها جهدًا ولم يدخروا سعيًا لإضعاف شوكتها وإخفاض شأنها. وقد فات --- القوم أن ما يسعون إليه لهو خطب دونه --- السلم العام وتقويض أركانه إذ المسلمون في شرق الأرض ومغاربها هم كما لا يخفى جسم إذا إشتكى منه عضو تألم له الآخر وكلهم مرتبطين بمقام الخلافة الكبرى إرتباطًا دينيًا محكمًا --- أراجيف المرجفين ولا تقولات المتشدقين--- لسنا نقصد الآن أن نطلق لليراع العنان --- المضمار الذي لا نظن أنه خافٍ على كلّ ذي بصيرة أو أن نبين أن لا شيء أهون على المؤمن من بذل المال والروح في سبيل الذب عن حوزة الدين المبين والدفاع عن مقام الخلافة العظمى والدولة العلية العثمانية خادمة الحرمين الشريفين وإنما قصدنا أن نوشي وشاح الجريدة --- جيدها بما أبداه إخواننا المصريون من الغيرة والحمية اللتين برهنتا على شدة تعلقهما وإخلاصهما للدولة العلية (عزّز الله أركانها) فقد اتصل بنا بمزيد الشكر والامتنان أن عدد اللجان التي تألفت في مدينة القاهرة وحدها ثلاثون لجنة من أفاضل علمائها وعيون أعيانها وذلك تحت - -- سمو الخديوي المعظم ورياسة حضرة صاحب --- رياض باشا الذي أظهر من مآثر الغيرة ---إلى تالد وطنيته طريفًا كما أن حرمه المصون --- جهدًا بالنسج على منواله فألفت لجنة --- من فاضلات النساء تحت رياستها لهذه --- الشريفة وقد كان في مقدمة المتبرعين فخامة --- الخديوي فإكتتب "حفظه الله" بألفين --- ليرة ثم اقتفى أثره الأمراء والعلماء والأعيان والوجهاء هذا بألف ليرة وذاك بأكثر والآخر --- من الليرات كلٌ بحسبه بحيث يقدرون أن المبالغ المأخوذ بجمعها بكل سرعة ستكون عظيمة --- تقدّر بالملايين وبالإجمال إنه على ما يظهر أن ما من أحدٍ من المصريين كبيرًا كان أو صغيرًا إلاّ وتراه باذلًا الأصفر الرنان عن طيب نفس وسائق وجدان حتى بلغ عدد الجمعيات المتألفة في أنحاء القطر المصري مائتين فبلسان الوطنية الحقة والجامعة العثمانية نسدي إخواننا المصريين أجمل الشكر وأطيب الثناء سائلينه تعالى أن يجزيهم عن الدين وأهله والوطن وبنيه الخير وخير الجزاء

أما هذه الإعانة فلم تنحصر بمسلمي القطر المصري بل اشترك فيها النصارى وغيرهم أيضًا قيامًا بمهام الجامعة العثمانية والحقوق الوطنية. هذا وقد رفع حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي إلى السدة الملوكية إحساسات المصريين وعواطفهم الشريفة فورد إليه الجواب برضاء مولانا أمير المؤمنين وامتنانه كما ورد لبعضهم أيضًا تلغرافات خصوصية ناطقة برضاء الحضرة السلطانية

ومما نذكره بلسان الشكر أيضًا ما بلغنا أن الإعانة في أقطار الهند قائمة على قدم وساق بما برهن على أن المسلمين أينما كانوا هم سواء في السرّاءِ والضراءِ

وهنا يجمل بنا نذكّر قومنا السوريين بالمهام المليّة والجامعة العثمانية فيسعون بتأليف اللجان من سراة وأعيان كلّ بلدة كما فعل إخواننا المصريون إذ الآن يا قوم وقت إظهار الحمية المليّة الآن وقت الغيرة الوطنية الآن...الآن... مما لا لزوم لزيادة تبيان والسلام

وقد بلغنا أخيرًا أن الغيرة والحمية قد استفزت بعض ذوي المروءات للقيام بعمل مبرور كهذا وسنأتي على تفصيل ما يكون مع الشكر والابتهاج

ملخص الأخبار البرقية

عن مسألة كريت

لندرا في ١٠ آذار – لا تزال الحالة غير متغيرة والدول تتداول في الأمر

خانيه – بعد أن سار البحارة الإنكليز والفرنسيون في داخل الجزيرة سيرًا كله خطر تمكنوا من إنقاذ المحصورين في كندانو وعددهم ٢٠٢٢ شخصًا

باريز – رفع الزعيم كوكيناتي العلم اليوناني بينما كان الإيطاليون يطلقون القنابل على "هيراتير" فقتل هو وبعض المقاتلين معه

ومنها – لم يقبض رجال الجندرمة الكريتية الجديدة رواتبهم فرفضوا الخدمة

ومنها- وصل الذين كانوا محصورين في كندانو وعددهم ١٢٠٠ "كذا" شخص إلى خانيه حيث نزعت أسلحتهم منهم في الحال

لندرا في ١٢ – علم أن الدول تعدّ مذكرة ثانية

اثينا- الظاهر أن قد ثبت أن الدول قررت احتلال كريت إحتلالًا مختلطًا وهي تدعو اليونانية إلى إجلاءِ جنودها عنها في آن واحد فإذا رفضت اليونانية أُجري الحصر

خانيه – أطلقت الأساطيل الأوربية نارها على الثائرين النصارى في خلال إطلاق المحصورين في كندانو فقتل من الثائرين ثمانية أشخاص وجرح ١٢ شخصًا

ومنها – استدعي المستر يليوتي قنصل إنكلترا في كريت إلى لندرا

خانيه في ١٣ – يحصر الثائرون بمدافعهم قلعة سينالونكا

أثينا – جهر ملك اليونانية بأنه لا ينتظر من أوربا شيئًا من صلات القربى والنسب وقد أمر باستدعاء بارجتين يونانيتين مخافة أن تتسببا في نسفهما

لندرا ١٣ – اقترح في رسالة برقية روسية بشكل منشورن ترسل كلٌ من الدول الست العظمى في الحال ألفي رجل إلى كريت لاحتلالها ولإكراه الجنود اليونانية على الإرتحال عن الجزيرة وقد علم أن ألمانيا وأوسترياً لا تريدان أن ترسلا من الجنود أكثر من العدد المطلوب لتعزيز فرق بحارة الدوارع والمخابرات دائرة بين الدول في هذا الشأن

ومنها – لا تستصوب روسيا وألمانيا وأوسترياً وفرنسا اقتراح بشأن إستخدام الجنود اليونانية في كريت بصفة جندرمة ولكنها تلحُّ بجلاء هذه الجنود عنها

فينا – أُعلن رسميًا أن روسيا وألمانيا وأوسترياً قد أمرت قوادها في البحر المقيمين في مياه كنديا بأن يتفقوا على وسائل الحصر للموانى الكريتية واليونانية ويظن أن بريطانيا وإيطاليا وفرنسا ستنضم إليهن في هذا الأمر

أثينا – وُضع الجيش على قدم التعبئة والحشد

ومنها – رفضت أساطيل الدول قبول الباخرة اليونانية "إزمير" التي وصلت إلى مياه خانيا

ومنها – حدث أمس واليوم إطلاق رصاص شديد حول خانيا

الأستانة في ١٤ – أجاب الباب العالي على مذكرة الدول الثانية مصرحًا بأنه مستعد لاستدعاء جنوده من كريت وجمعها في مدنها المحصنة حالما ينجلي اليونانيون عن الجزيرة

بطرسبرج – تلح الجرائد الروسية الشبيهة بالرسمية باستعمال الضغط على اليونانية

ومنها – الدول مصممة على حفظ السلم في الشرق ومع ذلك فإن حشد الجنود مستمر

لندرا – ورد من رومه أن الدول متفقة الآن على أن تجاوب اليونانية وأن تحصر كريت حالًا

باريس – يؤكدون أن الدول متفقة على حصر موانى كريت واليونانية وسيتم تبادل الآراء والأفكار بين الدول قبل يوم الاثنين المقبل

أثينا – لم يقرر بعد بصورة قطعية حصر اليونانية ويؤخذ من إشاعة أخرى أن الدول على وشك أن ترسل إلى اليونانية إنذارًا نهائيًا آخر

خانيا – لا يزال كوراكا يطلق المدافع على سبينالونكا

لندرا في ١٥ – كتب من خانيا إلى جريدة التيمس أن الثائرين اليونانين يطلقون القنابل على سبينالونكا وأن بوارج إنكليزية وفرنسوية وإيطالية قد ذهبت إلى هناك

لا يزال وفود المتطوعين اليونانين متواليًا

باريز- قال المسيو هانوتو (وزير الخارجية) في مجلس النواب أن الدول متفقة على ضرورة إخراج الجنود اليونانية

وتوفير قسم من الجنود العثمانية من كريت وأن ترسل كل دولة ٦٠٠ جندي إلى الجزيرة فإذا قاومت اليونانية حصرت الدول كريت بصرامة وإذا مست الحاجة فهي تحصر اليونانية أيضًا

ومنها – أظهر المسيو ميلين (رئيس الوزارة) ضرورة المحافظة على الوفاق الأوربي فصدّق المجلس على تصريحات الوزارة بأصوات قدرها ٣٥٦ ضدّ ١٤٣ صوتًا

خانيا – إطلاق البنادق متواتر في كيسامو

جهر رؤساء الثائرين لأميرالية الأساطيل الدولية أنهم لا يزالون مصرون على رغبتهم في الانضمام

المنتظر أن تحصر سواحل كريت

أثينا – ترك مشروع احتلال كريت إحتلالًا مختلطًا بالنظر إلى رفض ألمانيا والنمسا المشاركة فيه. وقد تقرر حصر كريت واليونانية حصرًا سلميًا وستمنع أوربا الحرب

ومنها – عرضت الوزارة مشروعًا لتجنيد المتطوعين وإنشاء فرقة أجنبية

أثينا في ١٦ – ذهب ٥٠٠٠ جندي إلى الحدود وكان ألوف من الحضور يهتفون هتافًا شديدًا حين سفرهم ويقال أن حصر كريت سيبدأ به غدًا

خانيا – انفجرت أمس مساءً خزنة مدفع في المدرعة الروسية المسماة "سيزوافيليكي" في أثناء التمرن على إطلاق النار وذلك بقرب سودا فقتلت ١٧ بحارًا وجرحت عشرين

باريز – ترسل فرنسا ٦٠٠ جندي إلى كريت

لندرا – أعلن أن قد صدر الامرإلى ٦٠٠ جندي بالذهاب من مالطةإلى كريت.

بدأ الحصر فعلًا وإذا أصرت اليونانية حصرت الأساطيل بيره واستولت على المحطة التلغرافية في سيرا وربما حصرت فولو

باريز – قررت الدول مبدئيًا حصر بيره وفولو

خانيا – نقل الكولونل فاسوس معسكره إلى جبال سفاكيا

الكتاب الأزرق
وتصريح وكيل خارجية إنكلترا بمسألة كريت

نشرت حكومة إنكلترا كتابها الأزرق المتضمن الماجريات السياسية بشأن كريت وقد حوى إفادات مهمة ذات بال تبرهن بكل جلاءٍ على عدالة حضرة مولانا السلطان الأعظم ورغبته في توطيد دعائم السلم وخدمة الإنسانية مع بيان حيف إحدى الدول وقصدها في تسهيل أسباب القلق وتكدير صفو السلم العام كأن لها من وراء ذلك مغنم تستوفيه إذا عمَّ الهلع وساد الجزع في كل مكان فعلى أوربا وضع حدٍ لهذه الدسائس دفعًا لغوائل الخراب العمومي بحرب إذا اتقدت نارها والعياذ بالله أعداء الإنسانية الذين يظنون أن مقصدهم يخفى على الناس ولا بد من يوم تسود فيه وجوه الظالمين والله لا يصلح عمل المفسدين

وها نحن نذكر تصريح المستر جورج كرزون وكيل خارجية إنكلترا في مجلس العموم بعد نشر الكتاب الأزرق المذكور قال ما معناه: لقد سعت إنكلترا لدى الدول باهتمام لتعديل نظام الهيأة الحاكمة في كريت وقبول الإصلاحات المطلوبة وإجرائها وقد تلقى المسلمون والنصارى مشروع الأصلاحات الأول بالرضى والامتنان وأخذت الدول على عاتقها أمر كريت الحاضر والمستقبل وقامت الدول إذ ذاك بما ينبغي عليها تلقاء هذه المسؤولية "فأيّ قصور وتراخ إذن حصل من الدولة بشأن الإصلاحات بعد هذا الاعتراف الصريح وسترى فيما يُتلى عليك من أين حصل القصور ومن المسبب في إيقاد نار الثورة" ثم قال

أما خطة الدول في المستقبل فمبنية على هذه الأصول فأنها بعد صيرورة كريت في الحالة المتفق عليها لا يسمح بأن تقع بيد اليونانية

وبعد أن ذكر الحالة الحاضرة وإرسال البوارج الإنكليزية قال: وقد أجمع الكل إذ ذاك على الاعتراف بحسن سلوك الحاميات العثمانية إذ كانت على أتم نظام ونحن نسمع الجميع يقولون أن وجود السفن اليونانية وجنودها في الجزيرة هو الذي حرّك الثورة وزادها خطارة. ثم ختم كلامه بقوله: إن سياسة الوزارة الحالية مبنية على مبدأ بين اثنين الأول القيام بأمانة وصدق بالعهود التي اتخذناها مع الدول والثاني الاهتمام بمستقبل كريت هذا وقد تلا المستر كرزون المومأ إليه رسالتين إحداهما من قنصل إنكلترا العام في خانيا والثانية من قائد الأسطول الإنكليزي وكلتاهما في بيان الحصر الذي يقوم به الجند اليوناني والثائرون في كندانو تلك القرية المملوَّة بالمسلمين مع الوسائل التي يتخذها الأمراء الأجانب لإنقاذ المحصورين وقد ذكر فيهما أن بكوات كريت صرحوا علنًا باسم مسلمي الجزيرة بأنهم يمانعون جهد الطاقة في ضمها إلى اليونان وأن الثائرين والجند اليوناني يعملون على استئصال المسلمين من أنحاء الجزيرة .

ومما جاء في الكتاب الأزرق الإنكليزي أنه في شهر تموز من عام ١٨٩٦ بينما كانت المداولة جارية بين حكومة جلالة السلطان وسفراء الدول لأجل تحسين أحوال أهالي كريت من المسلمين والنصارى كانت زمر اليونان تثير القلاقل والإضطرابات في الجزيرة وقد عرض إذ ذاك سفير النمسا في لندرا على اللورد سالسبوري بأنه إذا كانت اليونانيين والأسلحة من الدخول إلى كريت فينبغي على الدول أن تحصر الجزيرة فرفض اللورد سالسبوري ذلك بحجة أن إنكلترا تأبى مثل هذه المداخلة ولكنه وعد بإرسال التعليمات إلى السفير الإنكليزي في أثينا لكي يشترك مع سائر السفراء بإنذار اليونان بأنه إذا دام أرسال المدد إلى كريت فالدول لا تستطيع اعتراض الحكومة العثمانية في إرسال العساكر وإخماد نيران الفتن والقوة

أما وزير خارجية النمسا فقد عاد إلى تأييد الاقتراح الأول وأبلغ اللورد سالسبوري بواسطة سفير النمسا في لندرا بأن الغرض من حصر الجزيرة هو سلميّ محض خدمةً للإنسانية إذ أنه يقطع آمال الثائرين من النجاح ويحملهم على التزام السكينة وتكون الغاية إعادة النظام. ومع أن الدول صادقت على هذا الاقتراح فإن إنكلترا عارضته وأصرّ اللورد إذ لو حُصرت الجزيرة لما حصلت المذابح ولا القلق ولا كلّ ما توقع من الخسائر وعلى الباغي تدور الدوائر إن شاءَ الله

إعلان
الأودول

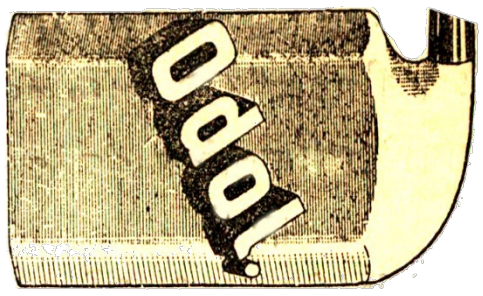

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

كتاب

الوشي المرقوم في حل المنظوم تاليف العلامة ابن الأثير صاحب المثل السائر فيأدب الكاتب والشاعر وثمنه خمسة قروش

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلاّنة العجم والعرب الذمخشري وعليه شرح العلاَّمة النحرير المرحوم الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمنه خمسة قروش

كتاب ابداع الإبداعِ لفتح أبواب البناء

تأليف العلاّمة الفاضل المرحوم الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب ألّفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وقرَّب البعيد بأساليب جديدة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمنه خمسة قروش

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري ثمنه خمسة قروش

نكبات المسلمين في كريت

قالت جريدة "الانكلند" الإنكليزية تحت هذا العنوان في عددها المؤرخ في ٦ آذار الجاري ما تعريبه:

لقد ظهر ظهور الشمس في رابعة النهار أن سبب سفك الدماء وخراب البلاد في جزيرة كريت هم اليونانيون الأوغاد الذين أرسلوا ألوفًا من البوارد والمهمات الحربية والمتطوعين إليها في حين أن الدول كانت تدبر شؤون الجزيرة توطيدًا لدعائم الأمن فيها ولكن لسؤ الحظ لم يصر منع أولئك المتطوعين من النزول إليها

هذا يا قوم كتابكم الأزرق ينطق عليكم بالحق فقد أثبت رسميًا أن المسلمين ثمة قد أضحوا عرضةً للإضطهاد والمظالم فهل للمرجفين بعد هذا من مجال أو حجة على الحكومة العثمانية وهذه الفظائع البربرية قد حدثت تحت مناظرة الدول الأوربية حدوثًا لم نسمع بمثله حينما كانت الدولة العثمانية محافظةً على هاتيك الأصقاع. مَن ذا الذي لا تنفطر مرائره من تصرفات اليونانيين المدوَّنة في الكتاب الأزرق.

لقد اضطر كافة المسلمين سكان الجزيرة في الداخلية إلى المهاجرة نحو المدن البحرية حيث يوجد بعض العساكر العثمانية هربًا من فتك النصارى بهم ولقد قتل ألوف من أولئك الفارين المساكين نساءً وولدانًا وأُحرقت مساكنهم. ومعلومٌ "أن نصارى كريت مدججون بالسلاح اليوناني وقد قال المستر كرزون نهار الخميس الماضي "أن نصارى كريت والعساكر اليونانية عاملون وراء استئصال كافة المسلمين من الجزيرة " الله إنها لحالة تشيب لها النواصي وسببها الدول الأوربية كافة واللوم كلّ اللوم بذلك عليها كافة سيما إنكلترا إذ أنها هي التي تعهدت بحفظ السلام وتوطيد أركانه فهذا يا ترى نتيجة تعهدها وخدمتها للإنسانية كيف لا يكون ذلك وهي التي تغافلت عن أولئك القوم البرابرة حتى كان ما هو جارٍ حتى الآن

كلٌ يعلم أن قناصل إنكلترا وإيطاليا وروسيا في كريت قد بعثوا رسائل برقية إلى حكومتهم بتاريخ ٢١ شباط مؤَداها " إن إرسال رجال من بحارة الدوارع الأوربية تكفي لتخليص ثلاثة آلاف مسلم المحصورين في كنداموس المساكين يعانون أنواع العذاب ما بين جوع --- فلمَ ترسل هذه الشرذمة اليسيرة --- المختلط لتلخيص أولئك المساكين فمن --- أسرار هذا التأخير مع أننا نرى في عشرين دارعة أوربية عظيمة فيها --- جندي ضاربة بالقرب من تلك المحلات فما هي الحجة يا ترى

يا قومنا إن مدينة كنداموس --- شاطئ البحر إلاّ ١٢ ميلًا فقط فلو --- الأوربية ٥٠٠ بحري من جند تلك --- ومعهم مدفع واحد لكانوا خلصوا أولئك --- المساكين: أيُّ عمل قمتم به خدمةً --- لقد تركتم العساكر اليونانية ونصارى المتوحشين يشفون غليلهم من أُناس --- سوى أنهم مسلمون

إن الحكومة الإنكليزية هي التي --- وضع كريت تحت المراقبة البحرية الدولية --- اليونانين كما أشارت إلى ذلك الحكومة --- وهي التي كانت السبب في جلاءِ العساكر عن الجزيرة بحجة عود الأمن والسلام --- الدول وهي الساعية الآن إلى أكثر من ---

فلذا نرى وننادي على رؤس --- الشرف يقضي على الدول عمومًا والوزارة خصوصًا بأن تتذرع بما يكفل رفع --- المسلمين

يا قومنا نقول "أن الحكومة العثمانية مع أنها كانت مانعة إراقة الدماء --- ثم نفخر بأننا نصراء الإنسانية ودعاة --- ما ذاقته كريت بمساعينا. أقلقنا --- ردعت الحكومة العثمانية أشرار الأرمن --- الدماء فما بالنا الآن لا ننطق ببنت شفة --- عساكر اليونان ونصارى كريت بمرأى ---

والأمل أن تكون الحكومة --- تذرعت بالوسائل الفعالة لردع المظالم --- صراخ حزب الراديكال في مجلس العموم --- قد عاقها عن إجراء ما تقتضيه العدالة --- أما إذا انصاعت إلى صراخ ذلك الحزب - فقد وقع أولئك الثلاثة آلاف مسلم --- الأطفال والنساء والعجائز في ذمتها --- كانت السبب بإلقائهم إلى التهلكة كما --- وأملنا أن لا تعرّض هذه الحكومة --- هائلة كهذه

هذه هي الأخبار الرسمية وقد --- كرزون في خطاب القاه على حزب --- المرسح المسمى "يونيون كلوب" بعد --- مصائب المسلمين في كريت وكيف --- حرمة المعاملات الدولية بهجومهم على --- حين أن الإصلاحات كانت جارية على --- أما الذين سخروا واستشاطوا غيظًا وحنقًا --- القنابل على عصابات الثائرين واليونانين --- لا يعلمون أنه لولا ذلك لاضطرت --- التي أنزلتها الدول من بوارجها إلى الفرار --- العصاة التي صوَّبوها نحو البلدة ولأضحى الموجودين عرضة للأخطار وأما تهمة الحكومة البريطانية الحاضرة بإنها انحازت مع العثمانية وما كل ذلك حتى أن السير وليم هركورت قد زاد في الطنبور نغمة بقوله "إننا اتحدنا مع الأتراك" فالظاهر أنه قد فات أصحاب هذا الوهم حقيقية الحال إذ لولا وجود بوارجنا هناك لفتك المسلمون بالنصارى كما أن هولاء كانوا يفتكون بالمسلمين القاطنين داخل الجزيرة. على أن مَن تدبر تصرفاتنا بتروٍ وإمعان يرانا جليًا أننا أخذنا بناصر العصاة وغلَّينا يد المسلمين ثم قال:

ولقد قام فريق آخر يلومنا بأن عملنا المذكور أيّ إطلاق المدافع على الثائرين كان ضد اليونانيين الذين تبوأوا الجزيرة بدعوى حماية الأنفس والأموال والحال أن حضورهم لم يكُ إلاّ لِذهاب ما ادعوا حمايته خصوصًا المسلمين الذين هم الآن عرضة للاستئصال وزد على ذلك فما كان هجومهم عليها إلاّ من بعد ما شرع الدول بإدارة سؤون الجزيرة" انتهى

هذا تعريب ما أدرجته جريدة "الانكلند" الإنكليزية التي تصدر في عاصمة إنكلترا ولربما يعجب القارئ مما تضمنته من التفاصيل المهمة التي ما كنا نظن أنه لا يزال بين رجال الإنكليز من يقولها في هذا الوقت الذي راجت فيه تجارة الإفك والبهتان والتعصب ولكن الحق لا يعدم نصيرًا في أيّ مكان وحسبنا الله ونعم الوكيل

القوات العثمانية

تكلمت جريدة "الطان" الفرنساوية عن قوات الدولة العلية العثمانية البرية والبحرية فقالت أن الدولة حشدت في حربها الأخيرة ٧٥٠ ألف مقاتل وأن الجيش العثماني يتألف زمن السلم من ٢٨٢ طابورًا من المشاة "الطابور ٨٠٠ جندي و١٩٧ كتيبة من الفرسان و٢٣١ بطارية في كل منها خمسة مدافع وكذلك خمس فرق من بطاريات الحصون و٢٣ فرقة من المهندسين الحربيين وغيرهم مما يبلغ المجموع مائتي ألف مقاتل. ذلك في زمن السلم أما زمن الحرب فإن في وسع الدولة أن تقيم في وجه خصومها جيشًا مؤلفًا من مليون و٤٩٠ ألف مقاتل ولكنها قالت أن ٦٥٠ ألفًا لم يتلقوا تعليمًا عسكريًا. "ونحن نلاحظ على (الطان) قولها هذا إذ ما من أحد من هذا الجيش فضلًا عن تعليماته الجندية إلاَّ وشهد معتركًا حربيًا أما في حرب الروسية أو الجبل الأسود أو البلغار أو غيرها " ثم قالت

أما سلاح الجيش فهو من بنادق مارتين وموزر للمشاة وقرابينه مرتيني دونشستر للفرسان أما المدافع فمن طراز كروب ثم قالت أن للدولة العثمانية شعبًا من أليق شعوب الأرض للجندية فهي لذلك في مركز يسمح لها بأن تكون ذات جيش من أجمل وأنظم جيوش أوربا مما هو معلوم

ثم تكلمت عن بحرية الدولة فقالت أنه جاء في كتاب الضابط بلانكور الفرنساوي أنها مؤلفة الآن من أربع مدرعات محمول الواحدة منها ٦٤٠٠ طن وهي بُنيت عام ١٨٦٠ ثم أُصلحت تمامًا وأعيد تنظيمها عام ١٨٩٢إلى عام ٩٥ الماضي وهي (أورخانية وعثمانية ومحمودية وعزيزية) ولها طوق من الدرع سمكه ٢٥ سنتيمترًا وفي كل مدرعة منها من عيار ٢٥ سنتيمترًا و٨ مدافع من عيار ١٧ و٦ من عيار ١٠ وهذه المدافع من السريعة الطلق وهي تقطع ١٤عقدة في الساعة

ثم المدرعة "مسعودية" وقد بنيت عام ١٨٧٤ ومحمولها ٩١٢٠ طنًا وهي تقطع في الساعة ١٣عقدة وفيها ١٢ مدفعًا من عيار ٢٥٤ ميليمترًا و٣ من عيار ١٥ سنتيمترًا ثم المدرعة "حميدية" بنيت عام ١٨٨٥ محمولها ٦٧٠٠ طن وتقطع في الساعة ١٣عقدة وفيها عشرة مدافع من عيار ٣٦ سنتيمترًا ثم مدرعة صغيرة اسمها "مصر توفيق" و٤ بوارج و٤ طرادات و٦ طرادات نسافة و٣٢ نسافًا و٣٢ سفينة حربية صغيرة أخرى من أشكال مختلفة وذلك عدا السفن المتخذة مدارس بحرية ولا التي لم يبق لها قيمة عسكرية

أما جملة مدافع العمارة العثمانية فهي ٥٨ مدفعًا من العيار الكبير و٩٤ من المتوسط و٤٦ من الصغير

محليَة

والي بيروت الجديد

ورد في الأخبار البرقية الخصوصية أن حضرة دولتلو ناظم باشا والي بيروت الجديد لم يبرح دار السعادة على الباخرة الفرنسوية المعتاد وصولها مساء اليوم "الاثنين" كما ورد قبلًا وقد تقوَّل البعض أقوالًا لم نقف حتى الآن على ما يؤيدها رسميًا

✹

المؤتمر الصحي الدولي

أفادت الأنباء البرقية الواردة من البندقية من أعمال إيطاليا أن المؤتمر الصحي الدولي قد أنجز أعماله في اليوم الحادي عشر من شهر آذار الجاري ولكنه سيعقد أيضًا جلسة أُخرى للنظر في مشروع معاهدة مؤسسة على تقارير لجنتين طبيتين فرعيتين تبحثان في التدابير المطلوب اتخاذها في أوربا وخارجها ويقال أنهم توصلوا إلى تقرير خلاصات ونتائج هي بالأحرى سليمة وذلك فيما يتعلق بالتطهر ومنفعة المصل المضاد للطاعون. ومما تقرر فيه أن تكون مراقبة الحجاج عشرة أيام تبتدئ من يوم السفر وأضافوا إلى ذلك الكشف الطبي على الركاب قبل السفر أما السفن المعطاة جوازًا نظيفًا فيمكنها أن تسافر توًا إلى ثغور أوربا وقد توصلوا أيضًا إلى وضع قرارات متعلقة بالوسائل الصحية المطلوب إجراؤها في البحر الأحمر والخليج العجمي

هذا نصّ ما حملته إلينا الأنباء البرقية عن هذا المؤتمر ويؤخذ منه أن أوربا قد أدركت خطارة ما طلبه بعض من يدّعون التودد نحو الإسلام والمسلمين وهم كاذبون مما ذكرناه غير مرة أما ما زعمته بعض الجرائد من أن حكومة مراكش قد منعت أيضًا الحج في هذا العام فلا نظن أن ظلًا من الحقيقة البتة ولعلّ البواخر الأجنبية أبت نقل الحجاج من طنجة في هذا العام فأذاعوا ما أذاعوه عن الحكومة المراكشية افتراءً عليها لأغراض لا تخفى على الناقد البصير والله لا يصلح عمل المفسدين

✹

تقول شركة (هافاس) التلغرافية أن لدى الحكومة العثمانية مبلغ ٣٥٠ ألف ليرة باقية من المال الاحتياطي المخصص لنفقات الحرب. وجاء في جرائد البريد أن الباب العالي تناول نحو مليون ونصف ليرة من البنك الزراعي للإنفاق على الإستعدادات الحربية

✹

نخص رفقائنا الأفاضل الكرام أصحاب الجرائد المصرية وسائر الجرائد السورية وغيرها بوافر الشكر وعاطر الثناء على ما أبدوه من عبارات التهاني نحو هذا العبد وحسن ظنهم ونرجو الله تعالى أن يجزيهم عنا على هذه الإحساسات الوطنية والعواطف الشريفة جزاء الخير وخير الجزاءِ

✹

المحمل الشريف المصري

إتصل بنا من أخبار البريد الأخير أن الدول أعادت إلى سفرائها في الأستانة نسخ المشروع الذي سموه مشروع "الإصلاحات" وأنها بعد أن أمرتهم بعرضه على الحضرة السلطانية في الحال أمرتهم تلغرافيًا بإرجائه إلى حين

✹

ما برح الحجاج الكرام يفدون نحو الأقطار المباركة أفواجًا أفواجًا وقد زايلنا يوم الثلثاء الماضي عدد وافر من أهالي بيروت كما أنه غدًا يزايلنا عدد أيضًا بينهم العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ مصطفى أفندي نجا كتب الله السلامة على جميع حجاج بيت الله الحرام وأعادهم إلى أوطانهم سالمين غانمين بمنّه وكرمه

✹

الدولة العلية وحكومة إيران

علمنا من الأخبار الرسمية أن حضرة علاء الملك دولتلو محمود خان سفير دولة إيران العلية في الأستانة قد تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني نهار الاثنين الماضي وجرت المذاكرة في بعض الشؤون الحاضرة

✹

قالت "الأهرام" يؤكدون أن في نية الإنكليز في نظارة المعارف "المصرية" أن لا يكون تعليم العلوم العالية إلاّ بالإنكليزية وأنهم سيبرزون هذا الرأي إلى عالم الإجراء قريبًا ولهم فيه فائدتان عظيمتان الأولى استبدال جميع المدرسين المصريين في الحال بمدرسين إنكليز ذوي رواتب عظيمة والثانية إجبار التلامذة على تعلم اللسان الإنكليزي دون سواه: فيتأمل

✹

إحتفلت الطائفة المارونية في بيروت يوم الجمعة الماضية بمرور العام الخامس والعشرين على المطران يوسف أفندي الدبس مطرانًا على أبرشيتها فزين مدخل الكنيسة وخارجها ومدرسة الحكمة بالأعلام العثمانية واشترك بهذا الاحتفال وتقديم النهاني إلى المطران المومأ اليه قناصل الدول العامة

ونحن نهيئ المطران يوسف أفندي الدبس وطائفته لقيامه بخدمتها وخدمة المعارف حف القيام وهذه آثاره بادية للعيان وحسبه منها مدرسة الحكمة وبالإجمال فإن مَن نال رضا حكومته وأنهض قومه وخدم المعارف والإلفة فحفلهقه أن يُكرم ويُحتفل له فنكرر له النهاني ولا زال سائرًا بهذه السُبل بظل الحضرة السلطانية

✹

جريدة المؤَيد الغراء

هي الجريدة التي عرفها الخاص والعام أنها لم تألُ جهدًا في سبيل خدمة الدولة العلية والوطن العزيز والمنافع العمومية مع اعتدال في المشرب وصدق في اللهجة كما يشهد لها بذلك كلّ من اطلع على أعدادها ولهذا نعجب من عدم وصولها إلينا توًا مع أن كافة الجرائد المصرية الوطنية منها وغير الوطنية تدخل إلى هذه الديار. على أن لجريدة المؤيد الأغر حق التقدم والامتياز على غيرها بالنظر لِصداقتها وحسن خدمتها

✹

نعت إلينا أنباء دمشق المرحوم محمد أفندي شريف عن سنٍ تجاوز السبعين عامًا قضى جلها في خدمة الحكومة السنية وكان فيها مثالًا للصداقة والاستقامة مع التقوى والصلاح والعفة وقد احتفل بدفنه إحتفالًا لائقًا بفضله ومجده ومبراته طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزَّى آله الكرام سيما نجله العالم الفاضل عزتلو كمال أفندي شريف الذي زايلنا صباح أول أمس إلى دمشق لتمضية مدة من الزمن بين عائلته الكريمة ألهم الله الجميع الصبر وأجزل لهم الأجر

✹

إعانة التأسيسات العسكرية

بلغ مجموع ما ورد إلى لجنة هذه الإعانة في الأستانة العلية حتى ثالث شوال الجاري ١٤ مليونًا و٤٧٦ ألفًا و٦٤٩ قرشًا. أما المجموع في مدينتنا بيروت فقد بلغ حتى الآن ٧٥ ألفًا و٧٥٠ قرشًا وبلغ المجموع في صيدا ٢١ ألفًا ٤٤٨ قرشًا أما في ولاية سورية فقد بلغ ٣٦٤ ألفًا و١٦٦ قرشًا

✹

زعمت "روتر" بتاريخ ١٤ آذار الجاري أن اليونانيين قد نسفوا جسر السكة الحديدية بالقرب من سلانيك

✹

نعت أخبار الأستانة الفيلسوف الشهير الغزير المادة السيد جمال الدين الأفغاني على أثر إصابته بداء السرطان في فكه الأسفل ولسانه وله من العمر ستون عامًا. وللفقيد شهرة عظيمة ملأت الخافقين وله ترجمة مهمة في صدر رسالته المسماة (إبطال مذهب الدهريين) كنا نود إثباتها لكن ضيق المقام اضطرنا إلى الاكتفاء بالإشارة إليها تغمّده الله بواسع رحمته وعزّى أعِزاءَه على فقده.

✹

الحالة الحاضرة والدول

ما برحت الحالة الحاضرة تزداد خطارة والدول موجسة خيفة من شر عواقبها الوخيمة ولهذا نرى وكلاء الدول يعربون عن آمال دولهم والمحافظة على السلم العام مخافة يوم عصيب تتقد فيه أوربا بلظى حرب هائلة لا تبقي ولا تذر: فهذا وزير خارجية ألمانيا قد أفصح في خطاب ألقاه في الريشستاغ خلال الجدال على ميزانية وزارة الخارجية وذلك بشأن المسألة الكريتية فقال بعد أن ذكر إطلاق القنابل الألمانية على الثائرين في الجزيرة طبقًا لما تقرر بين قواد الدوارع الأجنبية أنني قد فهمت رغبة البرلمان (الألماني) في الوقوف على كل ما يتعلق بالمسألة الكريتية ولكنني مضطر الآن إلى أن لا أقول كل شيء بهذا الخصوص بل الذي أقدر أن أقوله هو أن السياسة التي تجري عليها ألمانيا واضحة جلية أعني أنها تتداخل دون تردد لتأيد دعائم السلم وتوطيده وهي ليس لها في الشرق أدنى مصلحة خاصة في الانتصار لها فلذا لا نرى أمامنا أفضل من أن نظهر الحزم والثبات في سبيل المحافظة على السلام جهد الطاقة. والحال أننا نرى السلوك المخالف لحقوق الناس الذي تتبعه اليونانية يتلف العمل السلمي الذي شرعت فيه الدول لتسكين الثائرة في كريت آملة على أن تُفلح. وها أمامي تقارير جمة تظهر أن إنزال الجنود اليونانية إلى تلك الجزيرة قد أحدث فوضى تنمو وتشتد من ساعة إلى أخرى عوضًا عن أن تعيد السكينة إليها وهو أمر بنفسه وبالنتائج التي يمكن أن تنبعث منه شعوب أُخرى يؤدي إلى خطر عظيم على سلام القارَّة الأوروبية ومن المطلوب من الدول فيما بعد أن تتقي هذا الخطر وتدفعه وتضع في الوقت نفسه أساس نظام ثابت راسخ يرضي مطالب سكان كريت النصارى وينلهم إصلاحات يمكن أن تتم بكل سهولة دون أن تمس سلامة الدولة العثمانية. أما الوسائل المعينة على بلوغ هذا القصد المشترك فالمفاوضات دائرة بشأنها الآن بين الدول وهو ما يكرهني الآن على السكوت

على أن وزير المملكة الألمانية فوَّض إليَّ بأن أصرح بأنه حينما تسنح الفرصة يعرض لدى المجلس كل الأمور الضرورية عن سلوك ألمانيا في هذه المسألة ثم قال:

هذا وقد صادق أربعة من النواب على كلام الوزير المشار إليه وقال نائب خامس أن اليونانية أفلست وسأل إذا كانت الحكومة لا تزال مهتمة بمسألة الدين اليوناني فأُجيب أن بأيدي الألمانيين من السندات اليونانية ما تبلغ قيمته مائتي مليون مارك وقد كان المأمول أن اليونانية تبذل وسعها في إيفاءِ دائنيها غير أنها خيبت هذا الأمل ولكن الحكومة الألمانية ستضم مساعيها إلى مساعي الدول الأخرى في سبيل حفظ مصالح أولئك الدائنين طبقًا للمبادي التي بسطت مرارًا في الريشستاغ

وهذا المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا قد خطب في مجلس النواب خطابًا كان له أهمية كبرى في المحافل السياسية دلّ على تعقله ورويته لكنه أساء بعض الطائشين من الفرنسيس الذي سلقوا الوزير المشار إليه بألسنة حداد وأظهروا عما تكنه الصدور من العداوة والبغضاء فمما قاله الوزير هانوتو أن حوادث أرمينية قد فتحت باب المسألة الشرقية ووضعت نصب أعين الوزارات تلك المشكلة التي لم يستطع حلها في ثلاثة قرون وبعد أن استرسل الوزير الكلام بهذا الشأن قال:

إن مختصر لوائمكم "أي النواب" هو لماذا لم نتداخل بالقوة في حين أن مثل هذا العمل لو تأملتم فيه يجلب المصائب تترى على أوربا فضلًا عن أن إنكلترا نفسها التي وقفت وقفة خاصة بأزاء حوادث أرمينية إلى أن يقول: إن مخابرات السفراء كان لا يمكن أن تؤدي إلى نتيجة ما إلاّ إذا رسمت لها خطة معلومة والحال أن اللورد سالسبوري لم يفطن إلى هذا الأمر أما الحكومة الفرنساوية فأثبتته في بادئ الأمر وعرضت خطتها في جلسة ٣ ت٢ في بهوة هذا المجلس بقولها "لا تقسيم ولا عمل منفرد ولا مراقبة بل إصلاحات تشمل كل رعايا السلطنة دون تمييز في الجنس والمذهب" وصدقتم على اقتراحها هذا بأربعمائة صوت وصوتين وبعد ذلك بشهر أيّ في ٣ ك١ صادقت عليه روسيا وإنكلترا وأصبح أساسًا لمباحثات السفراء وبذلك تغلبا على آراءِ سوانا وإذا حسبتم حسابًا لتأخر أعمال السفراء وهو لا بدّ منه وغير ذلك من الأمور والشؤون المستفيضة رأيتم أن فرنسا بقيت محافظة على خطتها ومكانتها اللائقة بها في المجتمع الأوروبي حيث كان الكل مرتبطين برأي واحد وهو رأي التحسين والنجاح .

هذا عن الماضي وأما عن المستقبل فأقول أن فرنسا تريد السلام وتبذل جهدها مع الدول في تأييده وفي إيجاد كل حلّ يغل الأطماع الخصوصية ويوفق كل المصالح ويكون كفيلًا بالنجاح والسلام .

ثم قال: ثم هلأ كان الحصول من لدن جلالة السلطان على وضع المسألة الكريتية بين أيدي الدول دون تعب ولا عناء نتيجة أولى تضمن من الآن لشعب جزيرة كريت النصراني التمتع بفوائد إدارة مستقلة نوعية ولكن إذا كان شعب توده أوربا (أي اليونان) قد اندفع إلى حرب فتوحية تعرض الموازنة السياسية للخطر وتقضي إلى نشوب حرب عمومية بانفتاح لهوات المطامع: ألا يكون من حقوق أوربا أن تتداخل وتكبح جماح هذه المطامع الخطرة إلى أن قال: إن المسألة الكريتية ستسوى على مقتضى القواعد التي قدمتها ولكن لا تظنوا أنها إذا سويت انتهت مهمة أوربا كلا بل إن مشروع الإصلاحات معروض على السلطنة العثمانية وسواه كان القصد منه إصلاح الإدارة المحلية أو إدخال دستور جديد في الولايات أو إصلاح الإدارة العامة فإن هذه الإصلاحات قد أُدخلت في مشروع السفراء مبنية على القاعدة التي صدقت عليها دار الندوة عندنا وهو أن لا يكون هنالك تمييز بين الأجناس والمذاهب وستعلمون قريبًا هذا المشروع

نظرة
في بيان بعض ما شاهدناه وعرفناه أثناء
رحلتنا إلى نابلس وغيرها
تابع لما قبله

وقد زرت برفاقة العالم الفاضل جندي زاده فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية ورئيس شعبة المعارف في نابلس المكاتب الابتدائية ثمة وهي ضمن دائرة واحدة حسنة البنيان واسعة الأماكن وبجوارها دائرة معدة لاجتماع شعبة المعارف وقد شاهدت من غيرة المعلمين واجتهاد المتعلمين ما هو جدير بالمدح. وفي ملامح التلامذة من علائم النباهة والذكاء ما يدل على قابليتهم لتحصيل العلوم والفنون وقد اهتمَّ حضرة الرئيس المومأ اليه مع نخبة من الوجهاء والأعيان لإيجاد مدرسة صناعية والأمل أن يتم إظهارها إلى عالم الوجود مع غيرها من المشروعات المفيدة إذ أن تحصيل الثروة بل القوة والمجد لا يكون إلاّ بالعلم وقد قال الشاعر

العلم أنفس شيءٌ أنت ذاخره
مَن يدرس العلم لم تدرس مفاخرهُ
أقبل على العلم واستقبل مقاصدهُ
فاوَّل العلم إقبالٌ وآخرهُ

وحيث جرى ذكر المكاتب الابتدائية والمعارف وتحصيل العلوم خطر للفكر إبداء بعض ملاحظات لمناسبةأن البلاد التي نحن بصددها زراعية محضة فحسنًا يعمل مأمور المعارف إذا وضعوا لمثل هذه البلاد كتابًا بسيطًا يبحث عن تدبير الزراعة وتربية الحيوانات ومعرفة طرق الانتفاع من الأحراش والمحافظة عليها مع تنبيه أذهان أبناء القرى لعملٍ يزاولونه أثناء أيام البطالة التي لا زراعة فيها ولا عمل غير تضييع الوقت بالاجتماعات الفارغة إذ للوقت ثمن ثمين ليس من الحكمة والصواب إضاعته سدى

إن المزارع في هذه البلاد يشتغل من أيام السنة نحو أربعة أشهر على الأكثرية في حراثة أرضه وزراعتها وحصيدها وبيادرها أما بقية أيامه فلا عمل له غير الاشتغال بما لا يعنيه فلو تخذ له صنعة لكانت تعود عليه وعلى عائلته بالخير وسعة المعيشة وتكون له من جهة رياضة تقوي عضلاته وتدفع عنه الكسل ولا بد من حمل أهل القرى على مثل ذلك وتنشيطهم إليه وتسهيل أسبابه بكل الوسائل التي تقضي بالعمران وتزايد الثروة

وغير خافٍ أن العمران وتزايد الثروة إنما هما نتيجة العلم والعمل فعلى من يحبُّ إنهاض أهالي القرى إلى مرتبة العمران وتزايد الثروة وإعادتهم إلى رونق المدنية الحقة الأمر الذي هو من أهم وظائف مدراء النواحي وقوَّام مقامات القضوات أن يختاروا لهم صالحًا من أهل كل صناعة يرشدهم إلى أقرب الطرق وأربح المغانم. ولنا في القرى التي أشادها أصحابها على أصول العلم أكبر باعث يحملنا على التعلم وإتقان العمل واستدرار خيرات الجد والنشاط.

قيمة كل شيء في مكانه قليلة أو لا قيمة له بمعنى أن لا قيمة لذلك الشيء إلاّ بصنعته فإذا جاءَ العالم بفنون صناعة ذلك الشيء فإنه بثمرة عمله وإتقان صناعته يستغل الأرباح الطائلة فيستفيد ويفيد ولنضرب لذلك مثلًا وهو وإن يكن من قبيل تحصيل الحاصل إلاّ أن فيه تنبيه وذكرى لمن يود الخير لأبناء وطنه: إن البلُّور النقي وخصوصًا ما يسمونه عدسات النظارات التي فاقت قيمتها أثمان الجواهر واليواقيت إنما أصلها الرمل وحجارة الصوّان وهما من أكثر موجودات بلادنا ولا قيمة لهما في محلاتهما أصلًا لكن بالعلم والصناعة اكتسبت هذه المزية وغنم أهلها المغانم الطائلة وعلى ذلك فقس البواقي

الباقي للآتي

حوادث سياسية
فرنسا واليونان

روى "البرهان" عن جريدة الغولوا الفرنسوية ما يأتي قالت: لا يحق لفرنسا أن تلوم اليونانية بما أجرته لأنها (أي فرنسا) عرفت قبلا نوايا حكومة أثينا وذلك عندما أتى الملك جورج "ملك اليونان" إلى باريز (زمن زيارة قيصر الروسية لها) حيث أخبر الموسيو هانوتو "وزير خارجية فرنسا" أنه لم يعد قادرًا على تسكين خواطر شعبه ولما رجع إلى أثينا ابتدأ بجمع العساكر ولم تبد فرنسا إذ ذاك أدنى ممانعة فَلم تظهر الآن عجبها من هذه الحوادث وتنادي بضرورة إخراج عساكر اليونان من كريت ... أو أن فرنسا ذلك كي تظهر لدول أوربا أن ليس لها يد في الثورة ... فليس من العدل أن يستحسن المرءُ عملًا ثم يستقبحه فيما بعد ويحكم بفساده

إنكلترا

في رسالة برقية من لندرا بتاريخ ١٣ الجاري أن المستر غوشن وزير حربية إنكلترا قد صرح في مجلس العموم أن برنامج الحربية الإنكليزية متناسبًا دون أن يكون فيه إفراط وتفريط ولكن إذا كانت الدول الثانية تزيد برنامجها زيادة محسوسة تؤدي إلى الإخلال بالتوازن الحاضر في بحريات أوربا فإن إنكلترا تعود إلى إحلال المر في محل النظر والاعتبار

ألمانيا

ذكرنا في عددنا الماضي أن وزارة البحرية الألمانية قد طلبت من الريشستاغ تخصيص مبلغ احتياطي قدره تسعة ملايين ليرة لبناء بوارج جديدة تعزيزًا للعمارة الألمانية وقد جاءَ في رسالة برقية من برلين مؤرخة في ١٤ آذار الجاري أن لجنة الميزانية في الريشستاغ رفضت تخصيص ذلك المبلغ بالرغم عن إلحاح الأميرال هولمان الذي يُقبل إن استقال من منصبه لِهذا السبب

شذرات

في رسالة برقية من لندرا أنه بالنظر إلى خطارة الحالة الحاضرة كتبت فرنسا إلى سفيرها في لندرا البارون دي كورسل أن يرجعَ الآن تقديم أوراق استعفائه

✹

من أخبار لندرا أنه قبل أن تسافر ملكة إنكلترا إلى جهات فرنسا اكتتبت بمبلغ خمسمائة ليرة أخرى لمساعدة المنكوبين بالمجاعة في الهند

عبد القادر قباني